

ار؛ ٢١

ق قرآن كريم . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٣٠٢ ق ١٢ س ٣٠×٢٠ سم

نسخة قيمة ، خطها نسخ جيد .

٢٨٣

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه .

أ- تاريخ النسخ .

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك
فاتحة الكتاب

وهي
نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين
سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام
لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء
الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون

صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من

تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و
يفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا

أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها
ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال
ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها
فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات

فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا
فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا
بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا

مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم
تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت

عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ۝ واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم
تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ واذ قال
موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى
بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم



من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير

اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين ٩
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في

السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان
تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا
فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
١٠ فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان
البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها
بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا

اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

حزب



أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۞ وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۞ أولا يعلمون أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ۞ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب
إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۞ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۞ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون
على الله ما لا تعلمون ۞ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۞ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ وإذ أخذنا

ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ۞ وإذ أخذنا ١٢
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم
أقررتم وأنتم تشهدون ۞ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن
يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما
الله بغافل عما تعملون ۞ أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۞ ولقد آتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم



البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل
الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على
غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ و



لقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم

بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
١٤ قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم
الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير
بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله



مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝
ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين

أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هروت و
ماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم
لو كانوا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ۝ ما يود الذين كفروا من
أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم و
الله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير

ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون



ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ۝ وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن
الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا
أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك



قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له
قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا
تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم



بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم
ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى و
عهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر
فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم

القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا و
تب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه و
لقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له

ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه و
يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا

جزو ١

او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم

ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
جزو ٢
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض و
لئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا ٢٢

منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو
عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
٢٣ تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون



وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَ

الثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ

لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَ



النَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا

يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ

يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ



الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ

وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً

فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ

عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي

الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

۲۵ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا



اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة و

الكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝
ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا



كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان
الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا



سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا

ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل و
تدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا



ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من
حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا

تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى



واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حزب اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في
ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب



الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور



سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم

البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء و
الضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا
٢٣ من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم و
عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج
اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت

وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في
سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من
المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين

اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى

فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا
انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
٣٥ ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور

حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان
ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان

ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون
فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح
عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف



أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما
أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله
بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم

حزب

لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن
أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم
إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير
٣٧ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه

واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما
لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو
يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات و
الصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين

خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط يبصط
وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا ٣٩
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب
عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله
وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله

واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله
الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت و
جنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك



41

بالحق وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعد ما جاءتهم
من بعدهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة و
الكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها

والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في
ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم
نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى



ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا
ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا
يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها



٤٣

ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء و
الله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من
انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير



ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما
٤٥ يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله و
رسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان

ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط

عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
٤٧ فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما
تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على

كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن
بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا

أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين



بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان
إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في
الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات

فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس
المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك
لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام و

٤٩



الحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد
الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله و
من اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين



يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا
ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة
ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو

تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء
قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء

تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف ٥٣
بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله
لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات
عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها

من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم

انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
٥٤ سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝

قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة
ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين ۝ يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم

اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
٥٥ المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم

النّاس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي ولد
ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل
أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي
الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما أحس عيسى منهم الكفر
قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني



٥٦



متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون ۝ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا و
نساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ



٥٧

٥٨



بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم

جزو ٣



والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء

او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
٥٩ لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا



الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى و
عيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا

٦٠



يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم
ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا



٦١ جزو ٤

ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون
عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون و
اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا

كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل
الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون
ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم
قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم





ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا

منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت
للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا

ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن
الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن

ربع ٤

الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم و
الله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم

من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين
إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة
قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء
قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم ن
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا

لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله

حزب لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه

فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا

ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم
إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا
وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن
لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذبوك



فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون
في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور
وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السماوات والأرض والله على
كل شيء قدير إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك



فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي و
قاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا

اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون



حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا
تعولوا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا

وَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَرِيٓـًٔا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ اَمْوَالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامٰى
حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَاِنْ اٰنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوٓا اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَاْكُلُوهَآ اِسْرَافًا وَبِدَارًا اَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَاِذَا دَفَعْتُمْ اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ
فَاَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيبًا ۝ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ اَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللّٰهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَاْكُلُونَ اَمْوَالَ
الْيَتَامٰى ظُلْمًا اِنَّمَا يَاْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ
اللّٰهُ فِىٓ اَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ فَاِنْ كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ

فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَاِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِاَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ اِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
اَبَوَاهُ فَلِاُمِّهِ الثُّلُثُ فَاِنْ كَانَ لَهُ اِخْوَةٌ فَلِاُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى
بِهَآ اَوْ دَيْنٍ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً
مِنَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ اَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَاِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ
بِهَآ اَوْ دَيْنٍ وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً اَوِ امْرَاَةٌ وَلَهُ اَخٌ اَوْ اُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَاِنْ كَانُوٓا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصٰى بِهَآ اَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
حَلِيمٌ ۝ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى



من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان



ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما
مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم و
اخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن

جزو ٥

اجورهن

فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان
المؤمنات
عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا



وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما



من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا و

بذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون و
يأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا
يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين
آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء

واليتامى والمساكين والجار ذي القربى

أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا
السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا
وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء

ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به
اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و
الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا





حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة
بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول







لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه
الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم و
اشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله



الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من

عِندِ اللهِ فَمَالِ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا اَصَابَكَ
مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَاَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ
رَسُولًا وَكَفٰى بِاللهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللهَ وَمَنْ
تَوَلّٰى فَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَاِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَاَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفٰى بِاللهِ وَكِيلًا اَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْاٰنَ
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَ
اِذَا جَاءَهُمْ اَمْرٌ مِنَ الْاَمْنِ اَوِ الْخَوْفِ اَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ اِلَى الرَّسُولِ
وَاِلٰى اُولِي الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ اِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللهِ لَا تُكَلَّفُ اِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللهُ اَنْ يَكُفَّ
بَاْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللهُ اَشَدُّ بَاْسًا وَاَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ



شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَاِذَا حُيِّيتُمْ
بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْهَا اَوْ رُدُّوهَا اِنَّ اللهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا
اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ اَصْدَقُ
مِنَ اللهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
اَتُرِيدُونَ اَنْ تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ اللهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ اَوْلِيَاءَ
حَتّٰى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا اِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ اِلٰى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ اَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ اَنْ يُقَاتِلُوكُمْ
اَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
فَاِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَاَلْقَوْا اِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ

عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم و
يلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن
أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة و
دية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له
عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة



الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا
رحيما واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد
للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون

فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم
فى الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا
انفسهم وما يضرونك من شىء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من



دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا



والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في السموات
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا

وان يتفرقا يغن

تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في
الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض و
كفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و
الاخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته

ثم كفروا

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا
ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا و
الذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف





يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان
تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في
السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة

يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله
واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى

بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله
أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين

آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا
آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله
إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه

واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات و
المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم و
ارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين



آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان
لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله
ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا

قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور
باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن
ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما

واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما
داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال رب
اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين

واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب
العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا
ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من
النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد
ذلك في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم

حزب





من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما
تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه
واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من
الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا



سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من
بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم
بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية و
آتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى و
موعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك

حزب



عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا
اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا



الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل
الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من
قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم

الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو
ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من
ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل



اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني
اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وماواه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل و



امه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الايات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا

وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا

والأنصاب

إنما الخمر والميسر والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ۞ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون ۞
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلاغ المبين ۞ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۞ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل
ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله

تكم

تكم



منه والله عزيز ذو انتقام ۞ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
إليه تحشرون ۞ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما
في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۞ اعلموا أن الله شديد العقاب
وأن الله غفور رحيم ۞ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ۞ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا
تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسئلوا عنها حين ينزل القرآن
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۞ قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كافرين ۞ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم

لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا
يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما الاولين

وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا

حزب والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن
الناس مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم
في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل
عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون

اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد ان ناكل منها و
تطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا

عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءأنت
قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون
لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا
عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا
به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض
ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري
من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا



إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر
ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى
يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما
سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون
أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى
قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم
من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى
إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على
ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم





حزب

على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون و
الموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه
قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم
عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم



الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن
أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي
ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و
العشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات
ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة
من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم



فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۞ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا
جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۞ ثم ردوا الى الله
مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۞ قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن
من الشاكرين ۞ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون ۞ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۞ وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل ۞ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۞
واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين ۞ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون ۞ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۞
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ
هدىنا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين ۞ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۞
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو
الحكيم الخبير ۞ واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني



جز



أراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل
رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى
القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن
من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما
أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال
أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف
ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون





وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك
حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ۝
وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم
وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝
هؤلاء
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو
إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله
على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى



للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم
يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من

الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء
فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون و
الرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا

له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء



فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء
الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم





الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب
يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم



عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان
ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا
فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن
نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله



الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين انما



توعدون لآت وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت
ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم

سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كا نوا
مهتدين وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات و
النخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه
لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله
بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم


حزب

يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا

اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا
تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل
شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او

تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا
يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب

يوم ياتي بعض ايات ربك

كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم





بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من
دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا
ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن
المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ

حزب

الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد
مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم
اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من





حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما
نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل
لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات
الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما

أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما
إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء
للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا و
الله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله و
يحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله



التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير

الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا
تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝
قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار
كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم

علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما
كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب



حزب

وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة
ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى
اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم
وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان
الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
باياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى و
رحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا



لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك





في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب
العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون
اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا و
لعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا
الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين
كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم
تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا

بسطة



فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما
نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا





الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير
لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون و

تصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان
طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا
في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم



لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم
كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء و
الضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون
افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل
القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك

يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت
من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه
وارسل في المدائن حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء
السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم
وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون







نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما
يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك و
انقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين
قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا
لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا
من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض

لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما

تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع
لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك و
لنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم
بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم



كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون و
قومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على
قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة
قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين

وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
حزب
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال

لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ساصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل
آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا
ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا

ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا و
كذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان

هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا

عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم و
الاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا
هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد

المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم

ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك
لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم
عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة



وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه
اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او
تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص



لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم
الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا

يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن
كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين
أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة
أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل
إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا

ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم
إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون
بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو

الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين و
اما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون و

اخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له و
انصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجده
سجده
حزب

سورة الانفال ست وسبعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة

ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم



بألف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين



كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم



ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ۝ ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ۝ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون



واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فآويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون

ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن

أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم

ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف و
إن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
جزء

ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن
تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن

بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا و
اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني
اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في





قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين



وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ
هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ



حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا

أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ



عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا
يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا
خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
الَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ
فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ

وفساد كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله و
الذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء
عليم

سورة التوبة مائة ثلثون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي
الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم
فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا

عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه
مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم
وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك
هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم

فى الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان
تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم

وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش

الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد فى

سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا
الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى ياتى الله بامره
والله لا يهدى القوم الفاسقين لقد نصركم الله فى مواطن

كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها و
عذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله
عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا



احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا
ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من
الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا

حزب



إن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا
قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا

وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن

يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا
ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم و
الله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور

حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين

إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا
أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم
إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا
ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون
ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون و
منهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها




حزب

إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق
أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة

منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم
كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم و
خضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون و
المؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و



يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا
يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما
لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من
فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا



أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم

أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم
بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات

أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا و
تزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم

الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل

جزو ١١

على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف و
طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا و
أجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ و
من الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله و
اليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا

إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝ و
السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من
الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله
هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون

لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم حكيم والذين اتخذوا مسجدا والله عليم
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون
لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه
رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على
تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون





الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان الله
ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء
عليم إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا
ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ
من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم



حزب

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن
نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا
يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم
به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة
فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا



إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في
كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت
سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى
رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند
ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله الذي خلق



ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ
مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ
لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ
ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ
مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي ٱخْتِلَٰفِ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ
إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا بِهَا وَٱلَّذِينَ
هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ أُولَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ تَجْرِي مِن
تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَ





تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ
لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَآءَنَا فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ
قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ
كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي
ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ
بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِيٓ إِنْ
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا
مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ



انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ۝ ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجيهم اذا هم
يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع



الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ انما
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
۝ والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى

بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا
كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع
والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر
فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من
يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن
يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من
الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن أن يفترى



من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر
إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم





أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞
قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا
جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ قل أرأيتم إن أتاكم
عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۞ أثم إذا ما وقع آمنتم

به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۞ ويستنبئونك أحق هو قل
إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۞ ولو أن لكل نفس ظلمت ما
في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۞ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ هو يحيي ويميت وإليه


ترجعون ۞ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۞ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۞ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ۞ وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم

لا يشكرون ۞ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ۞ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ الذين آمنوا
وكانوا يتقون ۞ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۞ ولا يحزنك قولهم إن العزة
لله جميعا هو السميع العليم ۞ ألا إن لله من في السموات ومن في

الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ



قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر
ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا



فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا



ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى

يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى
ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين الئن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا
من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم

من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات
الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا
في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من

المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من
المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا
من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين





١٢ جزء ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا
فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء
قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما
من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت
إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا
سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما

يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه
لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل
انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن







كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع





هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ

إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

أَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا

نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ

فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي

وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا

كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا

بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي

خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي

أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ

الظَّالِمِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا





إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ

يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ

افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ

لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ

تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ

الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ

مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ



حب

كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من





قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان
نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل
شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا



ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم و
عصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى
ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من
الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا
وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على
بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما
جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ

إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في
ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قالت يا ويلتى
ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من
أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما
ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبرهيم
لحليم أواه منيب يا إبرهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم
آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل

كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله
ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى
ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها
سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك و

ما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني
أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم



بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد
أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت و
ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم
حزب
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه
إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا
لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال

يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما
تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب

وَلَمَّا جَآءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاَخَذَتِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَاَنْ لَمْ يَغْنَوْا
فِيهَا اَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاتَّبَعُوا اَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ
بِرَشِيدٍ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ
وَاُتْبِعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَآءِ
الْقُرٰى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوا
اَنْفُسَهُمْ فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ اٰلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا
جَآءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ وَكَذٰلِكَ اَخْذُ رَبِّكَ اِذَا
اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيمٌ شَدِيدٌ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً
لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ
مَشْهُودٌ وَمَا نُؤَخِّرُهُ اِلَّا لِاَجَلٍ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَاْتِ لَا تَكَلَّمُ

نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَاَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ
رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَاَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ اِلَّا كَمَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُهُمْ مِنْ
قَبْلُ وَاِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ مُرِيبٍ وَاِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ اَعْمَالَهُمْ اِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا اُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا اِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا اِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ مِنْ اَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا
مِنَ اللَّيْلِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذَّاكِرِينَ

واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمت
ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون



بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت
من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين و
كذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في



حزب

غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان
يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن
عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت
الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو
اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من

الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان
ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه
من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم
بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا
سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او
عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من

دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة
في المدينة امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا
لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن و
اعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال





احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الا
خر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال
للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه





فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها
الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد
امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد
ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال
النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما





جزء ١٣

١٣ الجزو ١٣

خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا
يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا
ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا
يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوف الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي





وَلَا تَقْرَبُونِ ۞ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۞ وَقَالَ
لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۞ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۞ قَالَ هَلْ
آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ
إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ۞ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ
قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۞ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ





وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ
جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ
قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ۞ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ
بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۞ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي
الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۞ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ
كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۞ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ

فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا يا أيها العزيز
إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ۝
قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم
قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن

أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير
التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو


كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله
ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا
من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا
أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه

من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
أرحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت
بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد



ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم انى
اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل
رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى
ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتنى حزب

من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم

وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما
تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من

اية فى السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم

المجرمين لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل

شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون



بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر
الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل صنوان



إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا
كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل
قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا و



طمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات و
الأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات
والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات
والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء
فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق



سجده



حزب

والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد
أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و



يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار ۞ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۞ ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من
اناب ۞ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب ۞ الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
ماب ۞ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب ۞ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به
الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان
لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا



يخلف الميعاد ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۞ افمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في
الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ لهم عذاب في الحيوة الدنيا و
لعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۞ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار ۞ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما
انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله و
لا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب ۞ وكذلك انزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۞ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية



وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وإما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض
ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في



الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة
الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في
ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم
ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم يأتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم

إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا
إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب

قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا
بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان
مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن حزب
على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب

كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق

جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني
كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم



وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات
والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم و





سخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم من كل ما
سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني و
من عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب



ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما

هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب



١٤ ج
الجزو ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة
اجلها وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل
الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه





فی قلوب المجرمین لا یؤمنون به وقد خلت سنة الاولین
ولو فتحنا علیهم بابا من السماء فظلوا فیه یعرجون لقالوا انما
سکرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا فی السماء
بروجا وزیناها للناظرین وحفظناها من کل شیطان رجیم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبین والارض مددناها و
القینا فیها رواسی وانبتنا فیها من کل شیء موزون وجعلنا
لکم فیها معایش ومن لستم له برازقین وان من شیء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الریاح لواقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقیناکموه وما انتم له بخازنین وانا لنحن نحیی
ونمیت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمین منکم ولقد
علمنا المستاخرین وان ربک هو یحشرهم انه حکیم علیم
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان





خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربک للملائکة انی
خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سویته ونفخت
فیه من روحی فقعوا له ساجدین فسجد الملائکة کلهم
اجمعون الا ابلیس ابی ان یکون مع الساجدین قال یا ابلیس ما لک
الا تکون مع الساجدین قال لم اکن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانک رجیم وان
علیک اللعنة الی یوم الدین قال رب فانظرنی الی یوم یبعثون
قال فانک من المنظرین الی یوم الوقت المعلوم قال رب بما اغویتنی
لازینن لهم فی الارض ولاغوینهم اجمعین الا عبادک منهم
المخلصین قال هذا صراط علی مستقیم ان عبادی لیس لک
علیهم سلطان الا من اتبعک من الغاوین وان جهنم لموعدهم
اجمعین لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم ان

المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا
توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون
واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع

ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون
قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان
اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها
معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل

إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني و
القرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين
كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك و
كن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة عشرون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا

حزب

فاتقون خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس
إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم
أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل
الليل والنهار
الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم
في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو
الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن
لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله
لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما
يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم

واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم و
يقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا
العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم
الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله
عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى
المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون



فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن و
لا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من
يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا
كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر



اون درد نجو جزء

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف
رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين و
الشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما
في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله

سجده



نصف

ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف الضر عنكم
إذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما
كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب
ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل
الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار
وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم

الشيطان

أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد
موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا و
رزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى
النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي
من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في

الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم
فيه سوآء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو
كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء





قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا
الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ
المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا
ولا هم يستعتبون ۝ واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف



عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هولاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هولاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة و
بشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون

حزب



ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله
به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند
الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين







هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما
ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من
كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله
لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في





الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت و
هم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا
لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

مَتاعٌ قليلٌ ولهم عذابٌ أليمٌ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما
قصصنا عليك من قبلُ وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم إنّ ربك للذين عملوا السوء بجهالةٍ ثم تابوا من بعد

ذلك وأصلحوا إنّ ربك من بعدها لغفورٌ رحيمٌ إنّ ابرهيم
كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لأنعمه
اجتبيه وهديه إلى صراطٍ مستقيمٍ وآتيناه في الدنيا حسنةً
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة
ابرهيم حنيفاً وما كان من المشركين إنما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما

كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم

به ولئن صبرتم لهو خيرٌ للصابرين واصبر وما صبرك إلا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيقٍ مما يمكرون
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون



١٥

جزو ١٥ الجزو ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلاً ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً
شكوراً وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
مرتين ولتعلن علواً كبيراً فإذا جاء وعد أوليهما بعثنا



عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ
وَعْدًا مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا
آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلَّ إِنْسَانٍ





أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا
اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً
أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ
ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ
لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ كُلًّا
نُمِدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا
انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَ
أَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا





وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما و
قل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا
صالحين فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه و
المسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة





وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم ربكم بالبنين و
اتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل



لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر فى
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة

حزب



فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل
لعبادى يقولوا التى هى احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان
كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او
ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن فى
السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا



ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا و
استفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك

وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل

من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر

والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان

كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا
تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي





اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من
ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس و
الجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران
من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن
لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل و
عنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك
بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين



لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما
ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق
السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا
ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا
ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون

حزب





مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد
الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث و
نزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا
يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سجدة

سورة الكهف مائة واحدى عشر آية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم
يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى
الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم
اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم

فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد
قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة
منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم

لوا

أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر
أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم
أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق و
أن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء
ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين
ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين





وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر
به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي
إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على
الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا



لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا
خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا
أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما
أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله
ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا
قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب
كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك

بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال و
البنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا و
خير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر
منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم
أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء

من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول
نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه
فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا و
ربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا

حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن
يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن
ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في
الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما
قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال
أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا
وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من



أمرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما
لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج
ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه
قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا





الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا



سورة مريم ثمان وتسعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي
من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون
لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل
ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم

الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا
بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا
قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا



وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت
به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما
كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما





عشر

يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر





لك ربي إنه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله
وادعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا وكان
يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في
الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى
عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وآمن

واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا

سجده

وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون
فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات
والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان
أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن منكم
إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين

قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن
نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا قل من
كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما
العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا
أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم
إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق

المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من
أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى وهل اتاك حديث موسى اذ رانارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما
اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها
واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها

الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى
لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على
من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك

بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا
إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا
به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات
لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا

من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم
الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى
قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا
تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما
صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا

قالوا آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت
قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان
له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان
اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم و





حزب



واعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري
وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا و
لكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى
السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا
نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان





وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا
تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني
خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من
اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان
لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر
الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من
اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا





يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسٔلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى



فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا
تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم
اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا
يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى اتتك
من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

ان في ذلك لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف
الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى





بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون
السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو
شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية
اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم
كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت





ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات و
الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم
ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام
اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر



مَن قَبلي بَل أَكثَرُهُم لا يَعلَمونَ الحَقَّ فَهُم مُعرِضونَ وَما أَرسَلنا
مِن قَبلِكَ مِن رَسولٍ إِلّا نوحي إِلَيهِ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنا فَاعبُدونِ
وَقالُوا اتَّخَذَ الرَّحمٰنُ وَلَدًا سُبحانَهُ بَل عِبادٌ مُكرَمونَ لا يَسبِقونَهُ
بِالقَولِ وَهُم بِأَمرِهِ يَعمَلونَ يَعلَمُ ما بَينَ أَيديهِم وَما خَلفَهُم وَ
لا يَشفَعونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضىٰ وَهُم مِن خَشيَتِهِ مُشفِقونَ وَمَن يَقُل
مِنهُم إِنّي إِلٰهٌ مِن دونِهِ فَذٰلِكَ نَجزيهِ جَهَنَّمَ كَذٰلِكَ نَجزِي الظّالِمينَ
أَوَلَم يَرَ الَّذينَ كَفَروا أَنَّ السَّمٰواتِ وَالأَرضَ كانَتا رَتقًا فَفَتَقناهُما
وَجَعَلنا مِنَ الماءِ كُلَّ شَيءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤمِنونَ وَجَعَلنا فِي الأَرضِ رَواسِيَ
أَن تَميدَ بِهِم وَجَعَلنا فيها فِجاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُم يَهتَدونَ وَجَعَلنَا
السَّماءَ سَقفًا مَحفوظًا وَهُم عَن آياتِها مُعرِضونَ وَهُوَ الَّذي
خَلَقَ اللَّيلَ وَالنَّهارَ وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ كُلٌّ في فَلَكٍ يَسبَحونَ
وَما جَعَلنا لِبَشَرٍ مِن قَبلِكَ الخُلدَ أَفَإِن مِتَّ فَهُمُ الخالِدونَ كُلُّ

نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ وَنَبلوكُم بِالشَّرِّ وَالخَيرِ فِتنَةً وَإِلَينا تُرجَعونَ
وَإِذا رَآكَ الَّذينَ كَفَروا إِن يَتَّخِذونَكَ إِلّا هُزُوًا أَهٰذَا الَّذي يَذكُرُ
آلِهَتَكُم وَهُم بِذِكرِ الرَّحمٰنِ هُم كافِرونَ خُلِقَ الإِنسانُ مِن عَجَلٍ
سَأُريكُم آياتي فَلا تَستَعجِلونِ وَيَقولونَ مَتىٰ هٰذَا الوَعدُ إِن كُنتُم
صادِقينَ لَو يَعلَمُ الَّذينَ كَفَروا حينَ لا يَكُفّونَ عَن وُجوهِهِمُ
النّارَ وَلا عَن ظُهورِهِم وَلا هُم يُنصَرونَ بَل تَأتيهِم بَغتَةً فَتَبهَتُهُم
فَلا يَستَطيعونَ رَدَّها وَلا هُم يُنظَرونَ وَلَقَدِ استُهزِئَ بِرُسُلٍ مِن
قَبلِكَ فَحاقَ بِالَّذينَ سَخِروا مِنهُم ما كانوا بِهِ يَستَهزِئونَ قُل مَن يَكلَؤُكُم
بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحمٰنِ بَل هُم عَن ذِكرِ رَبِّهِم مُعرِضونَ أَم لَهُم آلِهَةٌ
تَمنَعُهُم مِن دونِنا لا يَستَطيعونَ نَصرَ أَنفُسِهِم وَلا هُم مِنّا يُصحَبونَ
بَل مَتَّعنا هٰؤُلاءِ وَآباءَهُم حَتّىٰ طالَ عَلَيهِمُ العُمُرُ أَفَلا يَرَونَ أَنّا نَأتِي
الأَرضَ نَنقُصُها مِن أَطرافِها أَفَهُمُ الغالِبونَ قُل إِنَّما أُنذِرُكُم بِالوَحيِ وَلا

يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر
مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم
لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم و
اباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على
ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون

حزب

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم
ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة و
الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية

التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه
في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه
واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من باسكم فهل انتم شاكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره
الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ
نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم
امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا
راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون و
اقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد
كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل

انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون



بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير

حزب

يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله
هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق
ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة





انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان
الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد
سجده الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس و
القمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء



هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من
غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول
وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه
بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن
لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات

على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام
إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى
ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا
وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله

عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع و
المعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا
يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله حزب
على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و
لله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم



نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين و

كذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن
يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل
يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك
اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته
والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض



والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ولیعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية
منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم و
الذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله
لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر





ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان
الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك
لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما
للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا

قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا و
بئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع
الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم
إبرهيم هو سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

جزء ١٨

سورة المؤمنون مائة تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن
اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم و
عهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله
أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم

يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن
الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله
لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار

التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا
استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان
في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الآخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما
تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله

كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون
قال عما قليل ليصبحن نادمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا
كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا
وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم

فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من
مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم
من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات و
هم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم
يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي
تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا
تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم
الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون
بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا

وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من
بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان

يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلى

اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال

اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا
امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت



بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح

الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم
ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين
امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه



حزب

يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين و
المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها



حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن
أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن
أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم
تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم



إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من
مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا
من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات والأرض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو



والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار
ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله
سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له
من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض وإلى الله
المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد



فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم
الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض و
مأويهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر

وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات و
الله عليم حكيم ۞ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما
استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم ۞ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۞ ليس على الاعمى حرج ولا على



الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه

او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۞ انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم ۞ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۞

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذى له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرا واتخذوا من
دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد
جاؤ ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهى تملى
عليه بكرة واصيلا قل انزله الذى يعلم السر فى السموات و
الارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل
الطعام ويمشى فى الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال







الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذى ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا
رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التى وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم
اضللتم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان
ينبغى لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون

فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان
ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق
واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا
معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا
فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم
للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك

الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل
سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء
ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي
كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا
كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب

فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا

سجده

سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب و
امن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين
اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية

وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان وست اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى
الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ
نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون
قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق

لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا
انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين و
تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الاولين
قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق و
المغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به

ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه
وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف
ما يافكون فالقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم

من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المدائن
حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا
لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما
تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي
ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا
موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون

قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون
قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني
ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في
الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه
كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل
ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاون و

جنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفى
ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من
المؤمنين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن
لك واتبعك الارذلون قال وما علمى بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربى لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا
نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من
المؤمنين فانجيناه ومن معه فى الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد
الباقين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون

حزب

ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم
اخوهم هود الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله و
اطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذى
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون انى
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم
تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكناهم ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم
اخوهم صالح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين

أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون الذكران من العالمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من

القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال
لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل و
لا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ
لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ
مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم
مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ
ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا
تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
لَمَعْزُولُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ وَأَنذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

جزء ١٩




حزب

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ
يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا
مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ

سورة النمل ثلث وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ

سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن
من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها
بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله
العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها و
استيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يا أيها الناس علمنا

منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى
إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير
فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا
شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
سجده وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء



في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم
الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا
افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا
قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا
قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا





ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من
الجن انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل
اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت
مع سليمن لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا
ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا

قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به







الجزو ٢٠ ٣٨١

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون و
انجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه و
اهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله





خير اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم
من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان
تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض
قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا ءاذا كنا

ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل
إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة
للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل
على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم

دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا
جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل
أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما

أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون



بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه
كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن
أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه
إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا



جزء ٢٠

وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت
امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي
به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لأخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من
عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر



حزب



لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير





فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله
من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ
الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب
العالمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين اسلك يدك في





جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين
قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو
افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا
ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم
من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده





فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى
الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان
تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل

قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من
قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا
نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء و
هو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا
اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من





لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم
آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب و





امن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله
الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل



ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى
الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا



برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه

لتنوا بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله
من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها
الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى و
من هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة
من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله
بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه
له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون

حزب

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان
يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله
بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم

حاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ولیحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون و
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل
شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم

بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او
حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من
ناصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون
الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب

انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته
كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت
من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى





بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا
بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله
السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب



الجزء ٢١



فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
باياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه ايات من
ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون





كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من
خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا
لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا
حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون





ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع

المحسنين

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده و
لكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا
السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن
لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة
فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل
بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته
خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا
دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السموات و
الأرض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك







نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم
فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين
حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون

وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال
الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من





قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا
ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان





لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها

كأن في اذنيه وقرا

فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال

مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الى المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل

فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير
الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان
الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس

اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية ثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره

الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ءاذا ضللنا
في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى
اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
مني لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
سجده انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض
عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في
مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون او لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون

او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه
انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم
وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن
لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و
إبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار



وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم
يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي
يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا و
لو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا
بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار



وكان عهد الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا

أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب
يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا

فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون
الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب
عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم


لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم
وأرضا لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله
أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة

جزء ٢٢
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين و
أعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين

الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين و
المتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين







حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو
الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن

من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما
افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى



طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا
ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله
كان على كل شيء شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما



مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله
غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض و
المرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن
الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا





حب



وكان عند الله وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة و
هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا



لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا
معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا
العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز
الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم
كل ممزق إنكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا أم به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا
إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف
بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية
لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه



والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم
آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين



القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم
أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا
لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا
نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح







حزب

العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أ
نحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن
نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۞ قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۞ والذين يسعون
في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۞ قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ۞ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون ۞ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
اكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا
ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۞
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما
كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا

للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۞ وما اتيناهم من كتب يدرسونها
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۞ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۞ قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۞ قل ما سالتكم من
اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۞
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۞ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ۞ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي
ربي انه سميع قريب ۞ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب ۞ وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۞ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۞ وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد و





الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين
له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم
عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله
يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها و
ترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل

خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز و
لا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا حزب
الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما ٤٣٦

انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا

ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل

من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام
مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز
غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
٤٢٧ فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق
مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل



الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب و
لؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات

الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ٤٢٨
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا



فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق
المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد
لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
٤٣٩ قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض
انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما
ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية ثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر ءاباؤهم فهم غافلون لقد
حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
قدموا وءاثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما

فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم
بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا
تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي
ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل و
اعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض
ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا ٤٤٠
لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين

ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من آية من آيات
ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم
الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع
٤٤٣ لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال
على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام
قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم



يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني
هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون



ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما ٤٤٤



فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون

فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان
أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول
مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا
أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول
له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مائة ثمانون آية

٤٤٠ بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد
رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون

إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَإِذَا
ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ
قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا
تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا
كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا

إِنَّا لَذَائِقُونَ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ
مَجْنُونٍ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ
رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يُنْزَفُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ
يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا
لَمَدِينُونَ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ قَالَ
تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ أَفَمَا نَحْنُ

بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا
جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ
رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ
ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ وَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ
لَإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ

أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَنَظَرَ نَظْرَةً
فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ
أَلَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ يَزِفُّونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ
قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ
بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا

عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين
وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين سلام
على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في
الاخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين

اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت
وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون
الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين
فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله

حزب

المخلصين

فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى
حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص اربع ثمانون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة
الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا

على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا
الا اختلاق ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا
قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ

دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا
اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى
فى الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا
له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة
فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك





مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال
انى احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها على
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه
جسدا ثم اناب قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين فى الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب





واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا
لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها
فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله
ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك

حزب

لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار
رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم
انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق
بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من
العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملئن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه

من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد



بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق
السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية

ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل

ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله
مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان



عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما
شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار و
من تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله و
اولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه





فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا
القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين



حزب

والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا
ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله
إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك

التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات و
الأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه
نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا
يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون



فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هديني لكنت
من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من
المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم





لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل



منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم
إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر
العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن ثمانون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في

آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت
قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا
اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل

ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل

نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين

يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله

بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان و
قارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني
اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله



إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد
وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله
من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم إنما هذه

يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد





حزب

الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى
إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجوة
وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم
وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار
فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد
فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد
العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا إنا
كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم






ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي و
الابكار ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا
ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب




لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم
الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا




قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في
ايات الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم
ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان
وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من
لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله
فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل
لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع



ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا
في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في
عباده وخسر هنالك الكافرون



بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا

حزب

قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء
الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا
فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم

الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد



عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم
اردىكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان
يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما
بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذى كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا
يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا





تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة
الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال اننى من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما
سجد ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت ان الذى احياها لمحيى الموتى انه على كل شىء قدير ان الذين



جزو ٢٥

يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه
قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي

قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
وظنوا ما لهم من محيص لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا
لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض
قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير و
لو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما
اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم



من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان
اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا و
ربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله
يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب





له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم و
الذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده
الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة



في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض و
لكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته
خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح

حزب

فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في
اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم و
لمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما
له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل

الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموات
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور



بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما
ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل



لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها
وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان



الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفكم بالبنين
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم و
يسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان



هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك

ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مقتدون قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون

ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في
العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال
اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون

وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من
تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما اسفونا
انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون

هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم
لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم

ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى
ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السموات
والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان خمسون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك
انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين
بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى
الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي

حزب



وَرَبِّكُمْ اَنْ تَرْجُمُونِ وَاِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِى فَاعْتَزِلُونِ فَدَعَا رَبَّهُ اَنَّ هٰؤُلَاۤءِ
قَوْمٌ مُجْرِمُونَ فَاَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا اِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا
اِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاۤءُ وَالْاَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِى اِسْرَاۤئِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ اِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ
وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ
بَلَاۤءٌ مُبِينٌ اِنَّ هٰؤُلَاۤءِ لَيَقُولُونَ اِنْ هِيَ اِلَّا مَوْتَتُنَا الْاُولٰى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ
فَاْتُوا بِآبَاۤئِنَا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ اَهْلَكْنَاهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَ
الْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى



عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْاَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِى فِى الْبُطُونِ كَغَلْىِ
الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ اِلٰى سَوَاۤءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَمِيمِ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ اَمِينٍ فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا
بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ اِلَّا الْمَوْتَةَ الْاُولٰى وَوَقٰيهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ
بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمۤ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ اِنَّ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ

لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق
فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته
يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم
يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا
يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم
عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب
من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات
وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين

آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ و
لقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا و
إن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن
نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل
نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله

الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم
الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان
قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم
يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن
اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان

وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن
الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون
قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم



شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين ۝ ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى
يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا
لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا
الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله



كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر
الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن
ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد



خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَلِكُلٍّ
دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيٰوتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَاذْكُرْ اَخَا عَادٍ اِذْ اَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْاَحْقَافِ وَقَدْ
خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ اِنِّي اَخَافُ



عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا اَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ اٰلِهَتِنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاُبَلِّغُكُمْ
مَا اُرْسِلْتُ بِهِ وَلٰكِنِّي اَرٰيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا
مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّهَا فَاَصْبَحُوا لَا يُرٰى
اِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا

اِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَاَبْصَارًا وَاَفْئِدَةً فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ
وَلَا اَبْصَارُهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرٰى وَ
صَرَّفْنَا الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ
قُرْبَانًا اٰلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ اِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَاِذْ
صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْاٰنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا اَنْصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا اِلٰى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا اُنْزِلَ
مِنْ بَعْدِ مُوسٰى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي اِلَى الْحَقِّ وَاِلٰى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ



يَا قَوْمَنَا اَجِيبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ وَاٰمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ
مِنْ عَذَابٍ اَلِيمٍ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللّٰهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْاَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ
مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءُ اُولٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلٰى اَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتٰى بَلٰى اِنَّهُ

على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم



بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا
الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين

آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم و
يدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى





وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم
فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار
من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة
للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف
اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين
في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما
تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم
ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مكية تسع عشرين آية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله
نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله
عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و
غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله و

تعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و
من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك
المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم
ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن
لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من

قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا
قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي
الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى
لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا

حزب

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا و
صدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا
رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله



وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا
تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن

الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى

جزء ٢٦

ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس
حزب الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا
يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك

أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم
للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض
والله بصير بما تعملون



بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما
تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب و
نزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل

باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون
وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد
ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار
عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في
العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال

بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول
لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير

يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد



بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك
انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين
هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان
المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم

يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات
للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما
توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل
أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم
قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ٢٧
أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون

بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل
إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون
والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى
الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل
هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد

مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ
تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا هَٰذِهِ النَّارُ
الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ اصْلَوْهَا
فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ





إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ
مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ
امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ
يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا
مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ
وَلَا مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي
مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ





أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون أم لهم
سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات و
لكم البنون أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون و
إن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر
لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار
النجوم

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق
الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
أفرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله
الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس و
لقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله



لمن يشآء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا
يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو
أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم
الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبرهيم الذي وفى
ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه
سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو



أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر
والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو
أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى
وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى
والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله

سورة القمر واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد

جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون
من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا
مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه
على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء

قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي و
نذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل
فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما

أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل
من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر



بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا
في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض
وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو
العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء

ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما
تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي
آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء
ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء
ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والأرض
كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم
أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن
استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا
تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين
على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء
ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء
ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما

فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام
فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فباي الاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال و



بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا
رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم
ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة
ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات

النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون و
فاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا
تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما



ءانا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون
افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم

حزب

اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان
من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات

والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا
منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي
ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله
بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى و

الله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه

له وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم

بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات

للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا

نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله

العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم

وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله

الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم

النار هي موليكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم

لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من

قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا

ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون

ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم

اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء

عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا

اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر

بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار

نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد

ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى

مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين

امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في



كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد
أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا
وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد و

كثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم
فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء ٢٨

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع
تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم
ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا
من القول وزورا وإن الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل

ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول و
اذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا
يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها

الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين
آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم و
يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون



بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء [illegible] والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين و



ابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة و
من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم
لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم

ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين
من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان
اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب
العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك
جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها

للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و
الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء و

يبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما
تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم و
بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير
والله غفور رحيم لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

نما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم
بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن
إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم
وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن
فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر

لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف أربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله
إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من

حزب



بعدی اسمه احمد فلما جاءهم بالبینات قالوا هذا سحر مبین ومن

اظلم ممن افتری علی الله الکذب وهو یدعی الی الاسلام والله لا یهدی

القوم الظالمین یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره

ولو کره الکافرون هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق

لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون یا ایها الذین امنوا هل

ادلکم علی تجارة تنجیکم من عذاب الیم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون

فی سبیل الله باموالکم وانفسکم ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون

یغفر لکم ذنوبکم ویدخلکم جنات تجری من تحتها الانهار ومساکن

طیبة فی جنات عدن ذلک الفوز العظیم واخری تحبونها نصر من الله

وفتح قریب وبشر المؤمنین یا ایها الذین امنوا کونوا انصار الله کما قال

عیسی ابن مریم للحواریین من انصاری الی الله قال الحواریون نحن انصار الله

فامنت طائفة من بنی اسرائیل وکفرت طائفة فایدنا الذین امنوا علی عدوهم



بسم الله الرحمن الرحیم

یسبح لله ما فی السموات وما فی الارض الملک القدوس العزیز الحکیم

هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم یتلو علیهم ایاته ویزکیهم ویعلمهم

الکتاب والحکمة وان کانوا من قبل لفی ضلال مبین واخرین منهم

لما یلحقوا بهم وهو العزیز الحکیم ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله

ذو الفضل العظیم مثل الذین حملوا التورىة ثم لم یحملوها کمثل الحمار

یحمل اسفارا بئس مثل القوم الذین کذبوا بایات الله والله لا یهدی

القوم الظالمین قل یا ایها الذین هادوا ان زعمتم انکم اولیاء لله

من دون الناس فتمنوا الموت ان کنتم صادقین ولا یتمنونه ابدا بما

قدمت ایدیهم والله علیم بالظالمین قل ان الموت الذی تفرون منه



فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها و
تركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا

فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم و
ان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل
ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما

تعملون

سورة التغابن ثماني عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله
بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض و
يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا

أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة
إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين
آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا و

أطيعوا وانفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي
لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر
يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا



أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد
أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج
الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله و
يعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد
أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه



عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني
العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه
فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها
الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون
يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا
نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد

الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامراة لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات
فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون و
عمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من

القانتين

سورة الملك ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور

الجزء ٢٩

الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي
تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم
ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله
من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او
نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم
فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند
لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل

ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من
عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين



بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا
غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال
وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَ
لَا يَسْتَثْنُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ
فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ فَانْطَلَقُوا
وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ
قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ عَسَى رَبُّنَا
أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ
أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ
فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ

لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ
عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
مَتِينٌ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
فَهُمْ يَكْتُبُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ
بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله و
المؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما
طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة
واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من

اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له
اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته
التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى
تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن
اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم
كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا
لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون



بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا
يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم
جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا

ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا
منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم و
لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر
لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي

الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا
ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندرى
اشر اريد بمن فى الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض
ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه

يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربى و
لا اشرك به احدا قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل انى لن يجيرنى
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته و
من يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا
ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادرى اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربى امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شىء

عددا

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله

يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن
علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه
كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر

ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقى
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار
الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب اوتوا الكتاب الذين
والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد
الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر
والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين



وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء



بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا
برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر

يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ
المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان
على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قرأناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا
بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة
وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق
بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن
كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى
۝ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان علقة
فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى



بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها

علی الارائک لا یرون فیها شمسا ولا زمهریرا ودانیة علیهم ظلالها
وذللت قطوفها تذلیلا ویطاف علیهم بانیة من فضة واکواب
کانت قواریرا قواریرا من فضة قدروها تقدیرا ویسقون فیها کاسا
کان مزاجها زنجبیلا عینا فیها تسمی سلسبیلا ویطوف علیهم
ولدان مخلدون اذا رایتهم حسبتهم لولوا منثورا واذا رایت ثم
رایت نعیما وملکا کبیرا عالیهم ثیاب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقهم ربهم شرابا طهورا ان هذا کان لکم
جزاء وکان سعیکم مشکورا انا نحن نزلنا علیک القران تنزیلا
فاصبر لحکم ربک ولا تطع منهم اثما او کفورا واذکر اسم ربک
بکرة واصیلا ومن اللیل فاسجد له وسبحه لیلا طویلا ان هولاء
یحبون العاجلة ویذرون وراءهم یوما ثقیلا نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبدیلا ان هذه تذکرة فمن شاء

اتخذ الی ربه سبیلا وما تشاءون الا ان یشاء الله ان الله کان
علیما حکیما یدخل من یشاء فی رحمته والظلمین اعد لهم عذابا الیما



بسم الله الرحمن الرحیم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والنشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقیات ذکرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم
طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت
لای یوم اجلت لیوم الفصل وما ادریک ما یوم الفصل ویل یومئذ
للمکذبین الم نهلک الاولین ثم نتبعهم الاخرین کذلک
نفعل بالمجرمین ویل یومئذ للمکذبین الم نهلک الاولین ثم نتبعهم
الاخرین کذلک نفعل بالمجرمین ویل یومئذ للمکذبین



ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض
كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر
كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين و
إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث



الجزء ٣٠

سورة النبأ احدى واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين
مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل

شئ احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا
كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن
شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب

يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة
ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
الى ربك فتخشى فاريه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر
يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة
والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها
رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد
ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان
ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا
فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فان الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها الى ربك فيم انت من ذكريها
منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية



بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او
يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك
الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا
انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا

الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته و
بنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم



بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا
العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس
زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف
نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة

زُلِفَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِى قُوَّةٍ
عِنْدَ ذِى الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَ
لَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سورة الانفطار تسع عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِى خَلَقَكَ فَسَوّٰيكَ فَعَدَلَكَ فِى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا
كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
ثُمَّ مَا أَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سورة المطففين ست وثلثون آية

حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَلَا يَظُنُّ أُولٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا
سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ إِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ

الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون
مرقوم
كتاب يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا
بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا
من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح
إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه
ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل
وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا
قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم سجده
بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنا عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذى له
ملك السموات والارض والله على كل شىء شهيد ان الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك
الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا فى تكذيب والله من ورائهم محيط
بل هو قران مجيد فى لوح محفوظ

سورة الطارق مكية سبع عشرة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من
قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول
فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم
رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه
يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى

سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف

ابرهيم
سورة الغاشية ست وعشرون اية
وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن
ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فى جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت

والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر تسع عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل فى ذلك
قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذى الاوتاد الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن واما اذا ما ابتليه

نصف

فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا
تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال
حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجئ يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا
يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها
كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله

وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم

سورة الليل احدى وعشرون آية

فسويها ولا يخاف عقبها

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ان علينا
للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا
يصليها الا الاشقى الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى
يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما
يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك

الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان
الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي
ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سجده

سورة القدر مكية خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه



سورة الزلزال مدنية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة

سورة العاديات احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في





الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما

ادريك ماهيه

سورة التكاثر ثمان آيات

نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم

لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر مكية ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان
ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار
الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون مكية سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون

ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم

ولي دين

سورة الفتح ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا

ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية اربع آيات



بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس